اليمن

25 فبراير / شباط 2021

ما زالت الأزمة في اليمن تمثّل الأَزَمة الإنسانية الأسوأ على مستوى العالم. حيث يعيش نحو 20 مليون يمنياً، في الوقت الراهن، في حاجة ماسَّة إلى المساعدات الإنسانية، والكثير منهم أفراد نازحون، ولاجئون أُجبروا على الفرار من بيوتهم، والسعي إلى الحصول على مأوى في مكان آخر.

ومن دون دعمكم العاجل، فإنّ المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين (مفوضية اللاجئين) لن تتمكن من توفير الحماية المُنقذة للحياة والمساعدات لما يزيد عن أربعة ملايين يمنيّ من النازحين، و 137,000 من اللاجئين وطالبي اللجوء في جميع أنحاء اليمن، الأمر الذي يتركهم عرضة لمخاطر بالغة الشدة.

فمن مجموع المبلغ الذي تحتاج إليه مفوضية اللاجئين، وقدره 271 مليون دولار أمريكي، في العام 2021، من أجل حماية ومساعدة أولئك الأشخاص الأكثر تضرراً من النزاع الدائر في اليمن، لم يتم تأمين سوى مبلغ (16,1) مليون دولار أمريكي لغاية تاريخ صدور هذا النداء، أي ما يعادل نسبة 6 في المئة فقط من مجموع مبلغ الاحتياجات.

ويمثّل مبلغ المئتين والثلاثين (230) مليون دولار أمريكي، الموضّحة تفاصيله تالياً، التمويل المطلوب للاستمرار في تنفيذ البرامج الإنسانية، وبرامج الحماية البالغة الأهمية، ابتداءً من مارس / آذار وحتى نهاية ديسمبر / كانون الأول ضمن إطار المتطلبات الكلية لمفوضية اللاجئين، من التمويل اللازم لليمن، في العام 2021.

الأرقام الأساسية

20,7 مليون
من الأشخاص المحتاجين

12,1 مليون
شخص من أصحاب الحاجة الماسّة

4 ملايين
يمنيّ نازح

73%
من الأشخاص النازحين داخلياً، هم من النساء والأطفال

1,3 مليون
شخص نازح داخلياً عائد

137,000
لاجئ وطالب لجوء

احتياجات التمويل: مارس/ آذار – ديسمبر / كانون الأول 2021

الأنشطة الخاصة بالأشخاص النازحين داخلياً	المستفيدون	الميزانية بالدولار الأمريكي
1- دعم المأوى	+670,000	19 مليون
2- خدمات الحماية (ومنها الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الأطفال)	+330,000	22 مليون
3- مواد الإغاثة الأساسية	+900,000	17 مليون
4- المساعدة النقدية غير المشروطة	+1,000,000	110 ملايين
5- إدارة المواقع	+500,000	8 ملايين

الأنشطة الخاصة باللاجئين	المستفيدون	الميزانية بالدولار الأمريكي
1- المساعدات النقدية غير المشروطة	+36,000	19 مليون
2- دعم الرعاية الصحية	+100,000	22 مليون
3- خدمات الحماية (ومنها الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الأطفال)	+20,000	7 ملايين
4- دعم التعليم	+16,000	6 ملايين
المجموع [1]	**+3,000,000**	**230 مليون**

[1] يمثل مجموع عدد المستفيدين تقديراً لعدد الأفراد الذين تم الوصول إليهم من خلال عدد من الأنشطة المختلفة. ومن المحتمل أن يستلم عدد من الأفراد المساعدة من مبادرات التدخل المختلفة.

السّياق التشغيلي

بعد مرور ست (6) سنوات على بدء النزاع، يواصل اليمن مواجهة أزمة حماية إنسانية مدمّرة، ومستمرة دون هوادة، والتي تُنذِرُ بخطر التّحوُّل إلى مجاعة فيما لو لم يتّخذ المجتمع الدولي إجراءات عاجلة بشأنها. فوفقاً لأحدث نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية لليمن، فإن نسبة 66 في المئة من عدد السكان اليمنيين، الذي يبلغ 30 مليوناً، تعتمد بدرجة مُلحّة على المساعدات الإنسانية، للتمكن من الحصول على قوتهم اليومي، ومنهم خمسة ملايين على حافة المجاعة، معظمهم من الأفراد النازحين.

في عام 2020 ، نزح أكثر من 172,000 يمنيّ حديثاً، وفي عام 2021 ، استمر الصراع المحتدم بإجبار آلاف العائلات على البحث عن ملاذ في أماكن أخرى. لا يزال النزوح الداخلي أحد السمات المميزة للنزاع اليمني. تستضيف البلاد حاليًا أكثر من أربعة ملايين نازح داخليًا ، مما يجعلها رابع أكبر أزمة للنازحين داخليًا في العالم ، وتشكّل النساء والأطفال نسبة 73 في المائة منهم. بالإضافة إلى ذلك، يستضيف اليمن أيضًا حوالي 137,000 لاجئ وطالب لجوء ، معظمهم من الصومال وإثيوبيا.

التّحدّيات الرّاهنة

النّزاع الدّائر

لقد اتّخذ النزاع في اليمن منذ بداية عام 2021، منحىً تصاعدياً حادّاً، في أعقاب الهجوم الذي وقع مؤخّراً في محافظة مأرب. **وقد عمل الارتفاع في وتيرة الأعمال العدائية حتى الآن على إجبار ما يزيد عن 1,000 عائلة (6,000 فرداً) في منطقة صرواح على الفرار من منازلهم**. ولن تتوقف هذه المعاناة إلا إذا تمّ التوصل إلى حلّ سياسي سلمي للأزمة في اليمن.

المجاعة والنزوح

في الوقت الراهن، يعيش حوالي 16 مليون شخص في جميع أنحاء اليمن في حالة من انعدام الأمن الغذائي. وتكشف أحدث بيانات مفوضية اللاجئين، وبيانات تصنيف مراحل الأمن الغذائي Food Security Phase Classification، النّقاب عن وجود عامل ارتباط قويّ فيما بين النزوح، وانعدام الأمن الغذائي الشّديد للغاية. **فالعائلات النازحة معرّضة لخطر المجاعة بمستوى يفوق مستوى تعرّض اليمنيين الآخرين بأربعة أضعاف**. وما يزيد عن نسبة 67 في المئة، مما مجموعه أربعة ملايين شخص نازح داخلياً، يعيشون في مناطق مصنّفة في فئة "وضع انعدام الأمن الغذائي الطارئ"، وهي مرحلة تأتي في مرتبة أدنى من المجاعة مباشرة.

انهيار الاقتصاد

لقد انهار الاقتصاد اليمني وانهارت معه العملة اليمنية عقب مرور عدة سنوات من النزاع. وقد تفاقم هذا الوضع مباشرة بعد انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19). ويعيش ما يصل إلى نسبة 80 في المئة من اليمنيين تحت خط الفقر. **وقد أفادت نسبة تبلغ حوالي 92 في المئة من العائلات النازحة بأنها لا تملك أي نوع من الدخل على الإطلاق، أو بأنها تعيش بأقل من 25,000 ريال يمني (40 دولاراً أمريكياً) في الشهر.**

استجابة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

كلما تدهورت البيئة الأمنية، وانحسرت معها بيئة الحماية، واستمرت معهما حالة النزوح الجديدة التي يطول أمدها في أنحاء اليمن كافة، تبقى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ملتزمةً، من دون شروط، في البقاء على موقفها، وتقديم ما بإمكانها. وبدعمكم المستمر، فإن مفوضية اللاجئين تهدف للاستمرار في مساعدة مئات الألوف من العائلات اليمنية النازحة والمستضعفة، وعائلات اللاجئين في كل أنحاء البلاد.

الأشخاص النازحون داخلياً

تقود المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المجموعات القطاعية المختصة بالحماية، والمأوى / والمواد غير الغذائية، وتنسيق وإدارة المخيمات، والتي تتعامل مع الأشخاص النازحين داخلياً.

وتلبّي مفوضية اللاجئين في أنحاء اليمن كافة الاحتياجات الآنية لعائلات الأشخاص النازحين داخلياً المستضعفة، وذلك عن طريق تزويدها بالمواد المنزلية الأساسية، وخيارات المأوى، والمساعدات النقدية، لمساعدة العائلات وإعانتها على التمكُّن من الحصول على الأغذية، والرعاية الصحية، وسداد الإيجارات، والملابس الشتوية الإضافية. كما تضمن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تمكُّن الأشخاص النازحين داخلياً من الحصول على خدمات الحماية، مثل المشورة القانونية، والدعم النفسي والاجتماعي، والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ وهي تشجع على التماسك الاجتماعي مع المجتمعات المُضيفة لهم، عن طريق تنفيذ المشاريع، وتحسين الخدمات في مواقع استضافة الأشخاص النازحين داخلياً. وتشمل هذه المشاريع إعادة تأهيل البنية التحتية الحيوية، مثل المستشفيات، والمدارس، من جملة أمور أخرى.

عائلة يمنية نازحة مستضعفة تعيش في المرحلة الراهنة في موقع لاستضافة الأشخاص النازحين داخلياً. وهي واحدة من المائتي ألف (200,000) عائلة يمنية التي انتفعت في العام 2020 من الدعم النقدي الذي تقدمه المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في كل أنحاء اليمن.
الصورة: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

اللاجئون وطالبو اللجوء

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هي الوكالة التي تضطلع بالدور القيادي في ضمان توفير الحماية والرفاهية لما مجموعه 137,000 لاجئ وطالب لجوء في كل أنحاء اليمن، وبصورة أساسية من الصومال وأثيوبيا. كذلك تشارك المفوضية المنظمة الدولية للهجرة في قيادة القطاعات المتعددة التي تُعنى باللاجئين والمهاجرين، لأجل رعاية اللاجئين وطالبي اللجوء. ويُسجَّل اللاجئون على أساس دوري منتظم، وتُقدَّم لهم المساعدات في مجالات عريضة النطاق، تشمل إمكانية الحصول على وثائق إثبات الهوية، والمساعدة القانونية، والأغذية، والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، والمساعدات النقدية، والإحالة إلى الخدمات البالغة الأهمية الأخرى، كالصحة والتعليم، من جملة أمور أخرى.

طفل يبلغ من العمر 12 عاماً، عائد إلى منزله من المدرسة في محافظة الحُديدة، في اليمن. وتدعم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الأطفال اللاجئين لتكفل التحاقهم بمرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي. الصورة: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

نتائج نقص التمويل

برنامج الأشخاص النازحين داخلياً

خدمات الحماية

سوف يؤدي الافتقار إلى التمويل الكافي إلى المجازفة بترك ما يزيد عن 330,000 يمني نازح من المستضعفين من دون إتاحة الفرصة لهم للحصول على المساعدات البالغة الأهمية، وخدمات الحماية التي تشمل المساعدات النقدية، والدعم النفسي الاجتماعي، والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له (ومكافحته)، وحماية الأطفال، وإحالة الأشخاص من ذوي الاحتياجات المحددة إلى الخدمات المتخصّصة. وسوف يترتّب على تركهم على هذا النحو زيادة مستوى تعرُّض ما يزيد عن 55,000 عائلة يمنية لانتهاكات حقوقهم الإنسانية، ولمخاطر الحماية، ومنها على سبيل المثال، الاعتقال والاحتجاز التَّعسُّفي، وعمالة الأطفال، والزواج القسري، على سبيل المثل لا الحصر، من ضمن مخاطر أخرى عديدة.

المأوى وإدارة الموقع

في حال عدم استلام التمويل بصورة عاجلة، فإنّ ما يزيد عن 670,000 يمني نازح من المستضعفين سيتعرضون لخطر عدم الحصول على مأوىً مناسب يفي بالغرض، مما سيعرّضهم وعائلاتهم إلى المزيد من مخاطر الحماية. ومن دون توافر التمويل، فإن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لن تكون قادرةً على توفير المأوى ومواد الإغاثة الأساسية والبالغة الأهمية، مثل البطانيات والفرشات وأدوات النظافة الشخصية للعائلات النازحة. وسوف تضطرُّ مفوضية اللاجئين، أكثر فأكثر، إلى التّوقُّف عن القيام بأنشطة التنسيق في المواقع التي تستضيف الأشخاص النازحين داخلياً في كل أرجاء اليمن، وتشمل هذه الأنشطة خدمات المياه والصرف الصحي، والنظافة الشخصية، وخدمات الحماية والرعاية الصحية.

المساعدات النقدية

من دون الدعم الذي يقدمه المانحون، فإنّ ما يزيد عن مليون يمني نازح، من الفئة المستضعفة، سوف يعانون من تفاقم مخاطر الحماية، وهذا من المحتمل أن يؤدي إلى ترك الكثير منهم معرّضاً لمخاطر حرجة تهدّدهم بالجوع. فمن بين ما مجموعه أربعة ملايين شخص نازح داخلياً في كل أنحاء اليمن، فإن ما يزيد عن (2,6) مليون فرد يعيشون في مناطق تصنّف بأنها تعاني من "وضع انعدام الأمن الغذائي الطارئ"، وهي مرحلة تأتي في المرتبةً الأدنى من مرحلة المجاعة مباشرة. ويساعد الدعم النقدي الذي تقدمه المفوضية السامية لشؤون اللاجئين هؤلاء الأشخاص في تلبية أكثر احتياجاتهم إلحاحاً، والتي تشمل الأغذية، والرعاية الصحية والإيجارات.

预览已结束，完整报告链接和二维码如下：
https://www.yunbaogao.cn/report/index/report?reportId=5_17475